يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

ثم ينادى يا حنان يا منان فيبعث ا إليه ملكا فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول أنك أمرتنى أن أخرج عبدك فلان من النار منذ سبعين عاما فلم أقدر عليه فيقول ا تعالى انطلق فهو فى وادى كذا تحت صخرة فأخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة ثم إن الجهميين يطلبون إلى ا D أن يمحى عنهم ذلك الأسم فيبعث ا ملكا فيمحاه عن جباههم .

ثم إنه يقال لأهل الجنة ومن دخلها من الجهنميين اطلعوا إلى أهل النار فيطلعون إليهم فيرى الرجل أباه ويرى جاره ويرى صديقه ويرى العبد مولاه ثم إن ا يبعث إليهم الملائكة بأطباق من نار ومسامير من نار وعمد من نار فيطبق عليهم بتلك الأطباق ويشد بتلك المسامير وتمد بتلك العمد فلا يبقى فيها خلل يدخل عليهم منها روح ولا يخرج منه غم وينساهم الرحمن على عرشه ويتشاغل أهل الجنة بنعيمهم ولا يستغيثون بعدها أبدا وينقطع الكلام فيكون كلامهم زفير وشهيق فذلك قوله تعالى انها عليهم مؤصدة فى عمد ممددة .

وذكر أبو نعيم الحافظ عن زاذان قال سمعت كعب الأحبار يقول إذا كان يوم القيامة جمع ا الأولين والآخرين فى صعيد واحد فنزلت الملائكة فصاروا صفوفا فيقول ا تعالى لجبريل ائت بجهنم فيأتى بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام حتى إذا كانت من الخلائق على قدر مائة عام زفرت زفرة طارت بها أفئدة الخلائق .

ثم زفرت ثانية فلا يبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل إلا جثى لركبتيه